



حسن الصيسى

## ضعوه قرطاً في آذانكم

الدولة تنهب بينهم مبرمج في أغلب الأحوال، وبعضوائية غياب المسؤولية وحكم القانون، كان هذا انطباعي السريع من متابعة لقاء توك شو للكبير احمد السعدون، الذي اجراه معه الزميل محمد الوشحي. لم يتحدث احمد السعدون بعموميات إنشائية مستهلكة عن الفساد ورموز الفساد وكل الكلام الذي لم يعد مجدداً عند من تكلس ضمائرهم وتجرر وعيهم بهجوم المال العام، وسيادة إمبراطورية الفساد في الدولة.

تحدث أحمد السعدون، بالأرقام الموثقة، تحدث من أوراق رسمية، قدم لنا أرقاماً مخفية عن عمليات التقنين التي جرت ومارالت للسرقات الكبرى في الدولة، سرقات لا يمكن أن يطالها قانون الجرائم الكويتي المحصور نطاق تطبيقه، أما بمتهم أسوي ضبط يصنع الخمر المحلية في أحد كهوف منطقة الحساوي، أو على مفرد شاب نقل همه بضع كلمات في "تويتز" أو على نواب سابقين مثل مسلم البراك وفضل المسلم وغيرهما جاهدوا كي يكشفوا عن مواطن الزلل المريع والهش الرسمي من خاصرة الأجيال، هي سرقات "مقننة" لأنها تجري وفق القانون وحسب أحكامه، هي سرقات "شرعية" لأن القانون إن لم يكن غائباً عنها، فهو يسرعها مفصلة على مفاصل المحطة بأصحاب المعالي.

الأرقام المفجعة التي ذكرها احمد السعدون عن تكاليف "مشروعات التنمية المستدامة" كما تروج لها الدعاية الرسمية، لا يكثر لها القائلون بدنيا إسقاط القروض، وزيادة الكوادر، ولا يعتد بها من شغلهم همومهم اليومية من علاج صحي رديء، أو مناهج تعليم بائسة، أو اختناقات وفوضى مرورية دائمة، مع أنها تمقل بعض الصور المشوهة لعوالم الفساد الرسمي، هي أرقام مفجعة عند من يهتم ويعتد لمستقبل أبنائه وأجيال وطنه، هي مفجعة عند من يعلم أن بثر النفط المباركة ستنتضب يوماً ما، أو ستوهي أمانته، في اقتصاد قائم على فلسفة إدارة صاحب الكدان.

السئلة الحائرة من الشباب المقدمين على الحياة الأسرية، ويبحثون عن ماوى بسيط، هي قطعة أرض صغيرة يبني بها بيت الأحلام، فلا يجد غير أرض قاحلة تعجز كل مدخراته ومعونات والده (إن وجدت) عن الشراء، ليس لأي سبب غير احتكار الأرض الغضاء من مافيا لها السلطة والنفوذ كي تفرض قرارها على العالم الكويتي. ثم هناك، والقائمة تمتد بلا نهاية، مناقصات مشاريع بالمليارات خصصت لجماعات حزب برقع بافظة "إن حبكت عيني ما ضامك الدهر". العاجز من أهلنا المستغربين والمستكرين لحراك الرقض العارض، لأن عندهم وفي قناعتهم البسيطة أن شيوخنا ما قصفوا، فهم يدعون جبن "الكلاسات" والبيض، وخياش السكر والرلز البسمتي... هؤلاء المساكين لا يعرفون، أو لا يكتفون كيف يتم الدعم الرسمي بالقانون وبالتشريع لغيلان الفساد، كي يزداد الإثراء ثراء ويزداد "المفردون" قرادة...!

لك أن تتحدث، وتنتقد مؤسسات الدولة (مع أنها ليست مؤسسات بل مقاطعات خاصة لأصحاب السيادة) لكن نقداً، وكلمات المساءة واعتراضك لن تكون محدية، وإن خطاوت بكلمات عالية وخرجت وتظاهرت، فالقانون لك بالمرصاد، وغداً، الاتفاقية الأمنية ستلاحقك أينما كنت في خليج الحريات!

أحرقوا شحمة الأذن، وعلقوا أرقام السعدون قرطاً مؤلماً بها يذكركم بان الشمس لن تترج فجر الغدا ما لم ترزحوا غيش عمدة اللامبالاة عن أعينكم.

لي ملاحظة: اعتذر للنائب السابق غنام الجمهور عن كل كلمة نقد كتبتها بحقه، وسيعبه المحموم لحل أزمة الأراضي السكنية في منتصف التسعينيات من القرن الماضي، فقد كانت يدي في الماء، واليوم هي في النار...



## الأرض تبسّم لـ «غوغل إيرث»

«تويتز» للمفردين: حصنوا حساباتكم ضد القرصنة

وجهت إدارة موقع التواصل الاجتماعي «تويتز» تحذيراً إلى منظمات إعلامية لتعزيز الحماية الإلكترونية لديها، عقب عدة عمليات اختراق كبيرة في الأسابيع الماضية.

جاء ذلك في مذكرة أرسلت إلى المنصات من الوسائل الإعلامية أمس الأول، مشيرة إلى أن تلك الهجمات تستهدف حسابات «تويتز» للمصاحفين الذين يدبرون منظمات إعلامية. ونصحت الإدارة المستخدمين بوضع كلمات مرور قوية، تتكون من 20 حرفاً على الأقل، للحيلولة دون اختراق الحسابات. (د ب أ)



ابتسم، أنت على برنامج غوغل إيرث، ذلك ما استهلته به صحيفة «الدلي ميل» البريطانية تقريرها المصور لعدد من المناظر والمشاهد المذهلة التي نقلها برنامج «غوغل إيرث». وكشفت البرنامج عن مجموعة من المناظر الطبيعية البديعة، التي بدت وكان الأرض تبسّم لمن «يصورها من الفضاء». وجاءت تلك الصور لمجموعة من التلال والكثبان الرملية في كندا وبيرو، ومجموعة من الشجيرات، التي ظهرت على صورة «أبراهام ليتكولن ميتسماً». ونقل موقع سبق الإلكتروني عن الصحيفة أن العديد من الناس يمكن ألا يلحظوا تلك المناظر الطبيعية وهي على الأرض، ولكن التقاط الصور لها والسورقة وهي من فئة 10 شيلينغ تحمل الرقم «000001» وقد صدرت في الأول من مايو 1913. (أ ف ب)



عبدالمحسن جمعة

## مبروك... لبنان نفطي والسعودية زراعية!

رغم ما يشهده لبنان من تحديات خطيرة سياسية وأمنية واقتصادية، والناتج السلبية المتوقعة من أنخراط طائفة لبنانية في مواجهة الثورة السورية، فإن من يتابع الصحافة ووسائل الإعلام اللبنانية المختلفة يستشف حالة من الفرح والاستبشار بخير مقل، يعكسه ما يروج عن استكشافات نفطية وغازية هائلة في لبنان، تقدر عوائدها بتربليون دولار، كما يتردد في الإعلام اللبناني، وهي توقعات أو تقديرات غير موثقة من مراكز علمية موثوقة ومحابذة، لكن عمادة الأمور المتعلقة بالشأن اللبناني تكون دائماً مرتبطة بعالم الأمن والاستخبارات، إذ إن أوساط ومصادر حكومية وإعلامية لبنانية تشير إلى أن تقارير الاستكشافات البترولية اللبنانية الحقيقية موجودة لدى الاستخبارات الأميركية والفرنسية والإسرائيلية فقط.

اللبنانيون فرحون بأنهم وفقاً لما يروج عن اكتشافاتهم النفطية سيكونون الدولة الثانية من حيث الاحتياطيات النفطية في الشرق الأوسط، بعد السعودية وقيل الإمارات والكويت وقطر! هذه الأخبار السارة تستدعي أن يبارك للشعب اللبناني عليها، لكننا نخشى على الأثقاء اللبنانيين من لعنة النفط التي أصابت شعوباً حيوية ومنتجة ومنقحة، فحولتها إلى شعوب سماتها الاستهلاك البطالة المفجعة والتزمت الأصولي القاتل، فأموال النفط أحييت لدى ملاكها من شعوب كل موروثات التزمت بطرفيه السني والشيعي، وخلقت زراعيهما المتمثلين في تنظيم القاعدة وأحزاب الله في العراق ولبنان ومواقع أخرى، فأموال النفط تسببت في العقول عن واقعها وبناء مستقبلها، وتحصرها في النزاعات العرقية وفي الغيبيات وما بعد الحياة أو في ابتكار وسائل كثر الثروات اللامتناهية.

لذلك أنا أهنئ اللبنانيين، وكلّي خشية وتوجس من مستقبل لبنان لو صحت أنباء الضخ الإعلامي الكبير والمتفائل حول ثروته النفطية، لخشيئنا مما قد تفعله بهم تلك الثروة، فإذا كانت طوائف لبنان بثروتها الحالية بالتبولة والسبانيا والمبدعات والسباحة المصروية بين حين وآخر خاضت كل هذه الحروب الأهلية والمواجهات لتوزيع عوائد لبنان المتواضعة، فماذا سيفعلون عندما تبدأ مليارات النفط تتدفق عليهم؟ وكيف سيقتسمونها؟!.. لذلك الله يستمر من لبنان النفطي المرتقب!

كما باركنا لإخوة في لبنان على اكتشافاتهم النفطية، علينا أن نبارك لأشقائنا في المملكة العربية السعودية على نجاح المرحلة الأولى من مبادرة الملك عبدالله للاستثمار الزراعي الخارجي، ودخولها المرحلة الثانية بعد توفير مساحات كبيرة في السودان أجرتها المملكة، واستطرحها للمستثمرين السعوديين الزراعيين عبر شركة الاستثمار الزراعي «سالك»، التي أسستها جهات استثمارية حكومية سعودية لتحقيق الأمن الغذائي للسعودية، وهو ما يستحق للمملكة بشكل مندرج مع بداية الربع الأخير من العقد الحالي.

معدن فترة كتبت عن تلك المبادرة المهيمة للعالم السعودي، وطلبت من حكومتنا ممثلة في هيئة الاستثمار أن تنتهه لهذا الجانب المهم مع تفحص العروض عالمياً من المحاصيل الزراعية، واستخدامها جزءاً كبيراً من كوقود حيوي، وتمتدح أن يوجه جزء من الفوائض الحكومية المستثمرة في البورصات والمضاربة لإنشاء شركة كويتية للاستثمار الزراعي في إفريقيا، واليوم أكرر هذا المقترح خاصة أن علاقتنا مع أنثيوبيا المتنامية في عدة مجالات يجب ألا تقتصر على الاستفادة من العمالة الأنثيوبية، بل يجب تطويرها مع هذا البلد ذي الإمكانيات المائنة الهائلة والأراضي الخصبة، خاصة أن آلاف الهكتارات من الأراضي الزراعية ستوفر لها الري على مدار العام فور الانتهاء من بناء سد النهضة الأنثيوبي... فهل نبادر وندخل كمستثمرين زراعيين كبار هنا، ونؤسس لصناعة كويتية في مجال الغذاء وتصنيعه، توفر لنا الأمن الغذائي واستثماراً نوعياً أم سنظل نراوح في آخر الركب؟!.

## وفيات

### مخلد علي سالم زويد

48 عاماً، شيع، الرجال: ضاحية عبدالله المبارك، ق، 4، ش، 401، 12م، النساء: ضاحية سعد العبدالله، ق، 9، مقابل السكراب، ت، 94976777، 94941112

### ذهيبه فواز الحمادة

أرملة: عبدالله محمد حمادة 98 عاماً، شيعت، الرجال: ديوان سعود الحمادة، الفطاس الزراعي، ش خليفة الجري، ق، 4، 11م، النساء: جابر الأحمد، قطاع ب، 3م، 947م، 99800206

### عبدالله عبدالرزاق سعود البعيجان

86 عاماً، شيع، الرجال: ديوان البعيجان، ضاحية عبدالله السالم، ق، 1، ش هرم بن سنان، م، 16م، النساء: الخالدية، ق، 4، ش، 45م، 3م، ت: 24818714، 66050052

### عبدالرحمن موسى فالح المطيري

20 عاماً، شيع، الرجال: صباح الناصر، ق، 5، مقابل الدائري الخامس، بجانب مسجد الشلاحي، النساء: العارضية، ق، 9، ش، 7، ج، 4م، 5م، ت: 99807507، 99445696

### محمد عبدالله عيسى الوزان

56 عاماً، شيع، الرجال: حسينية بوعليان، الدعية، النساء: جنوب السرة، الزهراء، ق، 2، ش، 42م، 41م، ت: 97523434

### مريم محمد حسن

أرملة حسين محمد عبدالله الكندري 79 عاماً، شيع اليوم بعد صلاة العصر، بمقبرة صبحان، الرجال: الشعب، ديوان الكنداره، النساء: جنوب السرة، الشهداء، ق، 5، ش، 518م، 2م، ت: 69998111، 55788050، 6764433

## «نيويورك تايمز» الثانية في أميركا

بسبب ارتفاع عدد قراء نسختها الرقمية، حلت صحيفة «نيويورك تايمز» في المرتبة الثانية بين الصحف الأميركية في قطاع لايزال يعاني تراجع النسخ الورقية.

في 31 مارس 2013، كان توزيع الصحف الأميركية البالغ عددها 593 صحيفة يومية قد تراجع بنسبة 0.7 في المئة مقارنة بالتاريخ نفسه من عام 2012، بينما تراجع توزيع 519 صحيفة تصدر أيام الأحد بنسبة 1.4 في المئة على ما أظهرت الأرقام الرسمية لهذا القطاع. وقد شمل القطاع هذه السنة في أرقامه قراءة النشرة الرقمية للصحف الذين باتوا يشكلون 19.3 في المئة من قراء الصحف الأميركية في مقابل 14.2 في المئة في 2012. وحلت «نيويورك تايمز» في المرتبة الثانية مكان «يو إس إيه توداي» مع 1.8 مليون نسخة، من بينها مليون قارئ للنسخة الإلكترونية، الأمر الذي يعوض كثيراً خسارة 50 ألف نسخة مطبوعة في السنة.

والسورقة وهي من فئة 10 شيلينغ تحمل الرقم «000001» وقد صدرت في الأول من مايو 1913. (أ ف ب)

## 10 شيلينغ أسترالي بـ 2.75 مليون يورو!

بيعت أمس الأربعاء أول ورقة نقدية أسترالية صدرت قبل مئة عام يوماً بيوم، وعثر عليها في رسالة في بريطانيا عام 1999، بـ 3.5 ملايين دولار أسترالي (2.75 مليون يورو) على ما أعلنت دار كوينزوروكس.

وشرت وسائل الإعلام المحلية خير فوز الرئيس في السباق فقط. ويتزامن السباق الذي بلغ طوله 100 متر مع يوم تركمنستان لسباق الخيول. ويعتزم محمودف التبرع بجائزته التي تبلغ قيمتها 11 مليون دولار لشركة حكومية تتولى تربية سلالة أخال تنيكي من الخيول. وتشتهر تركمنستان بسلالة أخال تنيكي، وتعد الدولة الوحيدة في آسيا الوسطى التي لا تتناول لحوم الخيل تكريماً لتلك السلالة. وقد أهدت تركمنستان خيولها الأصلية إلى كل من إيران وفرنسا وروسيا وكازاخستان وغيرها من الدول. وليست هذه هي المرة الأولى التي يظهر فيها محمودف بصورة البطل، فقد اشتهر أيضاً بولعه بالمشاركة في سباقات السيارات. وكان محمودف يتحاشى الأضواء عند تسلمه مقاليد الحكم عقب وفاة سلفه سابارمراد نيازوف في أواخر عام 2006، ولكنه سرعان ما تخطى عن هذا النهج.

## أحمر الشفاه يثير جدلاً في تركيا!

قررت الخطوط الجوية التركية «توركيش إيرلاينز» منع مضيقاتها من وضع أحمر شفاه قابع اللون، في خطوة أثارت جدلاً جديداً في بلد تتهم فيه الحكومة الإسلامية المحافظة بالسعي إلى أسلمة المجتمع، على ما أفادت وسائل الإعلام أمس الأربعاء. وأثارت هذه الخطوة المندرجة في سياق مدونة الجماليات الخاصة بمضيقات الطيران اللواتي يعملن في شركة الطيران الأولى في البلاد استياء المعارضين لسياسات حكومة العدالة والتنمية ذات التوجهات الإسلامية. ونددت عدة نساء بهذا القرار، ونشرن صوراً لهن مع شفاه حمراء على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال غورسيل تكيكين نائب مدير حزب الشعب

الجمهوري أبرز أحزاب المعارضة إن «هذا الإجراء ليس إلا انحرفاً» في اتجاه أسلمة المجتمع. ووبرت الخطوط الجوية التركية قرارها في بيان صدر أمس الأول، موضحة أنها تفضل أن يكون تدرج المضيقات خفيفاً وبسيطاً. وخلال الأشهر الأخيرة، اتخذت الشركة المملوكة بنسبة 49% من الدولة إجراءات أخرى أثارت جدلاً في الأوساط العلمانية من بينها حظر تقديم الكحول خلال الرحلات الداخلية. (أ ف ب)

## الرئيس يسقط عن الحصان... والجمهور يستقبله بالهتافات!



محمودف في صورة أرشيفية على حصانه (أ ف ب)

انتشر على مواقع الإنترنت فيديو جديد يظهر رئيس تركمنستان قريانغولي بردي محمودف وهو يسقط عن حصانه، وذلك برغم محاولة المسؤولين منع وسائل الإعلام من نشر تلك اللقطات. وكان الرئيس محمودف قد سقط عقب فوزه في سباق للخيول يوم الأحد الماضي، ويظهر الفيديو نقل الرئيس بسبابة إسعاف ثم عودته للظهور بدون إصابات أمام الجمهور الذي استقبله بالهتاف. وتلقى الصحفيون الذين شهدوا الحدث تعليمات بحذف تلك اللقطات. ونشرت وسائل الإعلام المحلية خير فوز الرئيس في السباق فقط. ويتزامن السباق الذي بلغ طوله 100 متر مع يوم تركمنستان لسباق الخيول.

ويعتزم محمودف التبرع بجائزته التي تبلغ قيمتها 11 مليون دولار لشركة حكومية تتولى تربية سلالة أخال تنيكي من الخيول. وتشتهر تركمنستان بسلالة أخال تنيكي، وتعد الدولة الوحيدة في آسيا الوسطى التي لا تتناول لحوم الخيل تكريماً لتلك السلالة. وقد أهدت تركمنستان خيولها الأصلية إلى كل من إيران وفرنسا وروسيا وكازاخستان وغيرها من الدول. وليست هذه هي المرة الأولى التي يظهر فيها محمودف بصورة البطل، فقد اشتهر أيضاً بولعه بالمشاركة في سباقات السيارات. وكان محمودف يتحاشى الأضواء عند تسلمه مقاليد الحكم عقب وفاة سلفه سابارمراد نيازوف في أواخر عام 2006، ولكنه سرعان ما تخطى عن هذا النهج.

## يقتحم «الحديقة» بحثاً عن الحب!

اقترح نمر متوحش يعتقد أنه يبحث عن شريكة للتناسل، حديقة الحيوانات غرب لندن، مما دفع الموظفين إلى إغلاقها جزئياً حتى تمكنوا من القبض عليه. وتكررت وسائل إعلام هندية أمس، أن النمر دخل حديقة حيوانات «نانداانكانان» في وقت متأخر من ليلة أمس الأول، مما دفع المسؤولين إلى إقفال الجناح الخاص بالنمور في مجمع حديقة الحيوانات حتى أجل غير محدد. وكان النمر الذي يقدر عمره بين 7 و8 سنوات يجول قرب حديقة الحيوانات والمنطقة المحيطة بها خلال الأيام الماضية، وأثار الرعب في صفوف القرويين. وقد تفتت مراقبة تحركات النمر بالكاميرات. ويجري المسؤولون محادثات ليقروا بإبقاء النمر في الحديقة أو إعادته إلى الغابة. (يو بي أي)

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 03:40	العظمى 35
الشروق 05:06	الصغرى 22
الظهر 11:45	أعلى مد 05:27 صباحاً
العصر 03:21	03:50 مساءً
المغرب 06:25	أدنى جزر 10:33 صباحاً
العشاء 07:48	10:38 مساءً

المقالات المنشورة في الجريدة. تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م. تلفون: 24839487 - فاكس: 24919620

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحيّة - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com الجريدة يومية سياسية مستقلة